

الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة
وتضمينها في تدريس علم البلاغة



إعداد

عبدہ حسن خير الله

رقم التسجيل : ٢٧١٥١٠٦٥٥٦

البحث العلمي مقدم لقسم اللغة العربية وآدابها
للحصول على درجة السرجانا في التربية

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات والفنون

جامعة جاكرتا الحكومية

١٤٣٦هـ / ٢٠١٤ م

AL ISTI'ARAH DI DALAM AL-QUR'AN SURAT AL BAQARAH
DAN IMPLIKASINYA TERHADAP PENGAJARAN ILMU
BALAGHAH



ABDUH HASAN KHAERULLAH
No Reg : 2715106556

**Skripsi Diajukan Kepada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab untuk
Memenuhi Salah Satu Persyaratan dalam Mendapatkan Gelar
Sarjana Pendidikan**

**Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas Bahasa dan Seni
Universitas Negeri Jakarta
2014 M/ 1436 H**

تجريد

عبده حسن خير الله. الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة وتضمينها في
تدريس علم البلاغة. البحث العلمي، جاكرتا: قسم اللغة و آدابها كلية اللغات والفنون
جامعة جاكرتا الحكوميّة، نوفمبر ٢٠١٤

يهدف البحث إلى الحصول على وصف البيانات عن أساليب الاستعارة في القرآن
الكريم سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة لطلاب قسم اللغة العربيّة و آدابها كلية
اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكوميّة.

إنّ هذا البحث من ضمن نوع الدّراسة المكتبية فلا يتقيّد بمكان معيّن. يستخدم هذا
البحث المنهج الوصفي بإجراء تحليل أسلوب الآية للقرآن الكريم سورة البقرة. ويتركّز البحث
على أساليب الاستعارة الموجودة في القرآن الكريم سورة البقرة. ويتّخذ البحث جدول
التّخصيص لشرح البيانات.

كما عرفنا أن الجزء الأول من القرآن الكريم يتكون من سورة البقرة ، وفي هذه السورة
توجد الاستعارة بأنواعها الأربعة هي الاستعارة التصريحيّة و المكنيّة، الاستعارة الأصليّة و
التبعيّة، الاستعارة المرشّحة و المجرّدة و المطلقة، الاستعارة التمثيليّة. وهذه الاستعارة توجد في

٢٧ آية :

وأسلوب الاستعارة التصريحيّة و المكنيّة توجد في ١٠ آيات وهي: (٧ ، ١٦ ، ٤١ ، ٧٣ ،

٨٦ ، ٩٠ ، ١٧٥ ، ٢٧ ، ١١٢ ، ٨١) (٣٧,٠٤%)

وأسلوب الاستعارة الأصليّة و التبعيّة توجد في ١٠ آيات وهي: (٧, ١٦, ٤١, ٧٣,

٨٦, ٩٠, ١٧٥, ٢٧, ١١٢, ٨١) (٣٧,٠٤%)

وأسلوب الاستعارة المرشّحة و المجرّدة و المطلقة توجد في أيتين وهي: (١٦, ٢٧)

(٧,٤%)

وأسلوب الاستعارة التمثيليّة توجد في ٥ آيات وهي: (٩, ١٤٣, ٢٥٠, ٢٥٦, ٢٦٦)

(١٨,٥٢%)

و تضمين هذا البحث أن يتّخذ المدرس في الدرس البلاغة خاصة سورة البقرة نموذجة في

تدريس علم البلاغة لاسيما في تدريس الاستعارة.

ABSTRAK

Abduh Hasan Khaerullah. *Al Isti'arah* di dalam Al-Qur'an Surat Al Baqarah serta Implikasinya dalam pembelajaran Ilmu *Balaghah*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta. November 2014.

Penelitian ini bertujuan untuk mendapatkan deskripsi tentang pola kalimat yang menggunakan gaya bahasa *Al Isti'arah* dalam Surat Al baqarah serta Implikasinya dalam pembelajaran Ilmu *Balaghah*, bagi mahasiswa jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif analisis ayat dalam Al-Quran Surat Al-Baqarah. Penelitian ini difokuskan pada pola *Al Isti'arah* dalam Al-Qur'an Al-Karim Surat Al baqarah. Instrument ini adalah peneliti dibantu

Dalam Al-Quran Al-Karim juz pertama terdiri dari Surat Al baqarah. Dan peneliti dapat mengambil kesimpulan bahwasanya di dalam surat Al-Baqarah terdapat gaya bahasa *Al Isti'arah* yang dimana itu adalah judul pembahasan penelitian ini. Pada juz pertama dalam Al Quran Al Karim terdapat surat Al Baqarah, pada surat Al Baqarah ditemukan uslub 4 macam *isti'arah* yaitu *Al Isti'arah At Tashrihiyyah dan Makniyyah, Al Isti'arah Al Ashliyyah dan Tab'iyah Al Isti'arah Al Murasyahah, Al Mujarroadah dan Al Muthlaqoh, Al Isti'arah At Tamtsiliyyah*. Dalam surat ini ditemukan 27 ayat yang terdapat gaya bahasa *Al Isti'arah*:

Al Isti'arah At Tashrihiyyah dan Makniyyah terdapat pada ayat : 7, 16, 41, 73, 86, 90, 175, 27, 112 ,81

Al Isti'arah Al Ashliyyah dan Tab'iyah terdapat pada ayat: 7, 16, 41, 73, 86, 90, 175, 27, 112 ,81

Al Isti'arah Al Murasyahah, Al Mujarrodah dan Al Muthlaqoh terdapat pada ayat: 16, 27

Al Isti'arah At Tamtsiliyyah terdapat pada ayat: 9, 143, 250, 256, 266

Dan implikasi dari penelitian ini adalah pentingnya Al Qur'am Al Karim terutama ayat-ayat pada surat Al Baqarah dijadikan sebagai salah satu contoh pembelajaran ilmu *Balaghah* terutama dalam mempelajari *Al Isti'arah*.

محتويات البحث

الصفحة

أ	صفحة التصديق
ج	تجريد باللغة العربية
هـ	تجريد باللغة الإندونيسية
و	التقدير والاعتراف
ط	محتويات البحث

الباب الأول

المقدمة

أ.	خلفية البحث
ب.	تركيز البحث
ج.	تحديد المشكلة
د.	تنظيم المشكلة
هـ.	فوائد البحث

الباب الثاني الدراسات النظرية

٩	أ. الدراسات النظرية
٩	١. مفهوم علم البلاغة
١٣	٢. مفهوم علم البيان
١٤	٣. مفهوم المجاز
١٦	أ) المجاز العقلي
١٦	ب) المجاز المرسل
١٧	٤. مفهوم الاستعارة
١٩	٥. أقسام الاستعارة
٢٠	1) الاستعارة التصريحية والمكنية
٢١	2) الاستعارة الأصلية والتبعية
٢٣	3) الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة
٢٦	4) الاستعارة التمثيلية
٢٧	٦. مفهوم القرآن

٢٩	٧. مفهوم سورة البقرة
٣٠	٨. مفهوم التدريس البلاغة
٣٤	ب تنظيم الأفكار

الباب الثالث

مناهج البحث

٣٦	أ. هدف البحث
٣٦	ب. مكان البحث و موعده
٣٦	ج. طريقة البحث
٣٦	د. موضوع البحث
٣٧	هـ. مصادر البحث
٣٧	و. أدوات لبحث
٣٧	ز. أسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع نتائج البحث

٣٨	أ. وصف البيانات
٤٢	ب. تحليل البيانات
٥٦	ج. محدودية البحث

الباب الخامس خاتمة

٥٧	أ. الاستنتاج
٥٨	ب. التضمين
٥٨	ج. الاقتراحات
٦٠	المصادر و المراجع
٦٢	الملاحق

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم لغة التواصل يستخدمها الإنسان في العالم، ولقد حمل العرب الإسلام إلى العالم، وحملوا معه وهي لغة القرآن العربية واستعربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا بالإسلام فتزكت لغاتها الأولى وآثرت لغة القرآن، أي أن حبهم للإسلام هو الذي عربهم، فهاجروا ديناً إلى دين، وتركوا لغة إلى أخرى .

لقد ميزنا حينما نجعل لغتنا هي لغة أفضل الكتب على الإطلاق كتاب الله المحكم القرآن، كما قال الله تعالى ولكن الزمان تبدل وتغير وبدل من تدرك الشعوب أهمية ومكانة هذه اللغة العظيمة أهملوها بل أدخلوا عليها لغات أخرى فباتت اللغة مشوهة. تعتبر اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلوم المختلفة. ونظراً لتمام القاموس العربي وكمال الصرف والنحو فإنها تعد أم مجموعة من اللغات تعرف باللغات

العربية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب ، أو العرييات من حميرية وبابلية وآرامية وعبرية وحبشية، أو الساميات في الاصطلاح الغربي وهو مصطلح عنصري يعود إلى أبناء نوح الثلاثة : سام وحام ويافت.

أعطى الله الإنسان كفاءة الكتابة في شتى المجالات بما يحسّه ويكتبه عن طريق الإنتاج الأدبي. وليس كل إنسان ذا إحساس عميق في الوقائع التي تجري حوله وكتبها ليعرفوها للجميع. فالأعمال الأدبية لا تخترع إلاّ بأيدي الأدباء أو بيد إنسان ذي إحساس أدبي ويعبر بها عن حياتهم الإجتماعية. وصار الأدب نقدا إجتماعيا للوقائع التي وقعت في حياة الناس اليومية للحصول على سعادة الحياة. فالأدب يغير حياتهم إلى سعادة. ويستطيع الإنسان أن يحسّ الجمال.

والقرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القانون لحياة الناس، أو الشفاء لما في صدورهم، وهدى ورحمة للناس. ولقد نزل القرآن باللغة العربية، كما قال الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ^١ وقال الله تعالى: **وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ**

^١ القرآن، سورة يوسف : ٢

لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ وقال الله تعالى: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ

﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾.

هذه الآيات القرآنية تشرح أن تأكيد وبيان القرآن باللغة العربية.

ثم أمر الله الناس أن يؤمنوا بالقرآن ويتعلموا به، ولهذا فإن تعلّم اللغة العربية أمر ضروريّ لفهم القرآن الكريم، وإنّ القرآن واللغة العربية عنصران متعلقان لا يمكن الفصل بينهما وهو معجز لما فيه من الأسرار والمعنى.^٤ وإنّ الطريق للوصول الى إدراك إعجاز القرآن العظيم و أسرارهِ هو بمعرفة أصول علوم اللغة بخصّة علوم البلاغة، و هي علوم تعرف بها الأسرار القرآنية و علوم تعرف أوجه إعجاز القرآن الكريم . و أنزل الله القرآن باللغة العربية فيها البلاغة والفصاحة كما أنّ النبي العربي.

^٢ القرآن، سورة طه: ١١٣

^٣ القرآن ، سورة الشعراء : ١٩٢-١٩٥

^٤ محمد صبري علي القيلي و عبد الرحمان شيك، العربية لغة القرآن ، (دار الشروق، اقاہرة 1998) ص 38

جرّب المسلمون أن يتدبروا القرآن بقدرتهم أكثر تجريب، لأن فيه شريعة، أخبار وآدابه^٥ ليستفيدوه في حياتهم، وفيه الأساليب الأدبية البديعة الجميلة التي نصب عن نفهمها دون ملاحظة دقيقة وتحليل جميل. فدراسة الأدب والبلاغة هي دراسة مهمة في فهم وإدراك قوة الأساليب القرآنية.

لذلك نحتاج إلى علم البلاغة لأنها أحد علوم القرآن ؛ الذي تُدرك به ملامح الإعجاز القرآني، والبلاغة القرآنية، والتي من حُرْم العلم بها بشعبها الثلاث لم يتذوق أسرار البيان القرآني. فيها علم المعاني و علم البديع و علم البيان. أما علم المعاني هو العلم بما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم كي يفهمه السامع بلا خلل وانحراف. وعلم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. وعلم البيان هو العلم بما يحتز به عن التعقيد المعنوي، كي لا يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. وسمي بياناً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه. و في علم البيان ثلاثة مباحث منها : التشبيه و المجاز و الكناية . أما المجاز تنقسم

^٥ مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٤٦ هـ)، ط ٨، ص ١٣

إلى قسمين المجاز اللغوي و المجاز العقلي. و المجاز المرسل من قسم المجاز اللغوي و الاستعارة من قسم المجاز المرسل.

أما الاستعارة مجاز حيث العلاقة بين المعنى الأصلي للمعنى المجازي هو علاقة مماثلة إلى وقت متأخر. و يجب ان تكون هناك قرينة تمنع المعنى الأصلي اللفظ . ووجدنا كثيرا من البيان في القرآن الكريم صعبة لفهمه، مثل معنى الاستعارة ، وأنواعها وهي الاستعارة التصريحية والمكنية، الاستعارة الأصلية و التبعية، الاستعارة المرشحة المجردة والمطلقة، و الاستعارة التمثيلية. وقد خرجت هذه الأساليب عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى ، نحو قوله تعالى: **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تُّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا**

مُهْتَدِينَ

في هذه الآية الكريمة استعارة تصريحية في لفظة "اشترؤا" فقد استعير "الإشتراء" "للإختيار" بجامع أحسن الفائدة في كل، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي اللفظية و هي "الضلالة". وإذا تأملنا هذه الاستعارة رأينا أنه قد ذكر معها شيء يلائم المشبه به

"الإشتراء" وهذا الشيء هو "فما ربحت تجارتهم". ومن أجل ذلك تسمى "استعارة مرشحة".
 ومن ذلك يتضح أن الاستعارة سواء كانت تصريحية أم مكنية إذا استوفت قرينتها وذكر معها
 ما يلائم المشبه به فإنها تسمى استعارة مرشحة.^٧

في القرآن الكريم سورة البقرة الخاصة التي توجد الأسلوب من الأساليب الجميلة منها
 الاستعارة. ولذلك يريد الباحث أن يبحث عن الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة.

ب. تركيز البحث وفرعيته

من الخلفية السابقة يركز الباحث هذا البحث عن الاستعارة في القرآن الكريم

سورة البقرة و تضمينها في تدريس علم البلاغة و فرعية البحث هي :

- ١- أسلوب القرآن الكريم
- ٢- الاستعارة في القرآن الكريم
- ٣- الاستعارة في سورة البقرة
- ٤- تضمين الأساليب في تدريس علم البلاغة

^٧ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٥٧م) ، ص ٩٧

ج. تحديد المشكلة

بسبب محدودية القدرة و الوقت والتكلف و كذلك كثرة الباب, سوف يتركز هذا البحث علي الاستعارة في سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة.

د. تنظيم المشكلة

من البيان السابق ينظّم الباحث بحث في السؤال التالي: "كيف الاستعارة في

سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة" ؟

هـ. فوائد البحث

ومن فوائد البحث، نعرضه فيما يلي:

١. تشجيع المعلمين بقسم اللغة العربية ليستخدموا من استعمال الاستعارة في سورة

البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة.

٢ . تعريف المتعلم باستعمال الاستعارة في سورة البقرة.

٣ . مراجع طلبية قسم اللغة العربية الذين يبحثون الاستعارة في المستقبل.

الباب الثاني

الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

أ. الدراسات النظرية

في هذا الباب سيقوم الباحث بوصف النظريات التي تتعلق بموضوع البحث بما يتضمن من مفهوم علم البلاغة و مفهوم علم البيان و مفهوم المجاز و مفهوم الاستعارة و تقسيمها، ومفهوم القرآن، ومفهوم سورة البقرة، و مفهوم تدريس علم البلاغة.

١. مفهوم علم البلاغة

قبل أن يتكلم الباحث عن معنى الاستعارة فيحسن الباحث أن يكتب مفهوم علم البلاغة.

فعلم البلاغة مصدر من مصادر علم البيان وذلك لمعرفة خلفية كلام الإنشاء طلي في موضوعه فعل الأمر .

البلاغة لغة مأخوذة من كلمة بلغ - يبلغ - بلاغة، فهذا المصطلح أكده

المعجم الوسيط حيث وجد الباحث هذا المصطلح بقوله "البلاغة لغة من كلمة

بَلَّغَ - يبلِّغُ - بَلَّوْغًا - وبلاغا بمعنى وصل إلى غايته"^٨. وقيل أنها من كلمة بَلَّغَ

^٨ إبراهيم أغيس، و آخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م)، ط ٤ ص ٦٩

الشيء - يبلغ - بلوغا - وبلاغا بمعنى وصل وانتهى^٩. يقال بلغ الشخص بلاغة- إذا وصل بكلامه إلى ما يريد له من إمتاع أو إقناع. هذا التعريف موافق تمام بالتعريف الذي نقله الباحث في تعريف البلاغة لغة من كتاب علم البيان، ويقال أنها الوصول والانتهاء إلى الغاية^{١٠}.

والبلاغة اصطلاحاً أن يكون الكلام بعد فصاحته مناسباً للموضوع الذي يؤلف فيه، ملائماً للحال التي دعت إليه، ولنفس السامعين بحيث يفعل بها ويثيرها، ويبلغ منها ما يريد القائل، ولا يكون ذلك إلا يحلل المعاني وجميل الصور، وصادق الوصف، وبراعة المدخل، وحسن التخلص، ومراعاة ما يقتضيه الموقف. فموقف المدح يقتضي لونا من الكلام، وموقف الاعتذار يقتضي لونا آخر، وكذلك الغزل والرثاء والفخر إلى غير ذلك^{١١}.

وزاد على الجارم و مصطفى أمين أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة وفصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون^{١٢}.

^٩ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦ م)، ص ٣٤٥

^{١٠} عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق كليب، علم البيان، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٢ هـ)، ط ٢، ص ١٥

^{١١} عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق كليب، المرجع السابق، ص ١٥

^{١٢} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٥٧ م)، ط ١٢ ص ٨

وقال الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن إنها تطبيق الكلام على

مقتضى الحال مع فصاحته، وتطبيق الكلام على مقتضى الحال.^{١٣}

ويري فضل الحسن عباس أن البلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع

فصاحته، فالبلاغة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب.^{١٤}

ويري الراغب الأصفهاني في نفس المرجع، أن البلاغة تقال علي وجهين:

أولها: أن يكون الكلام بذاته بليغا وذلك أن يجمع ثلاثة أوصاف، صوابا موضع

لغته، وطبقا لمعنى المقصود، وصادقا في نفسه.

ثانيهما: أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له. هو أن يقصد القائل أمر

فيورده علي وجه حقيقي أن يقبل مقول له.^{١٥}

ونستخلص التعاريف السابقة بأن البلاغة تكون بين الكلام والمتكلم. في بلاغة

الكلام لابد فيها تشتمل علي ثلاثة أمور وهي: (١) صحة اللغة وصوابها ويعني بها

سلامة الألفاظ من العيوب أو الغموض. (٢) أن يكون المعنى المقصود للمتكلم مناسبا مع

الألفاظ التي استعملها المتكلم. (٣) أن يكون صادقا في نفسه.

^{١٣} الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، التلخيص في علوم البلاغة، (دم: دار الفكر العربي، ١٩٠٤)، ط ١

ص ٣٣

^{١٤} فضل الحسن عباس، البلاغة فنونها وأفانها، (الاردنية: دار الفرقان، ١٩٩٧ م)، ص ٥٨

^{١٥} فضل الحسن عباس، المرجع السابق، ص ٥٧

كما نتخلص بأن البلاغة هي كفاءة الناس في تأثير العقول القلوب إلي مخاطبه من خلال الكتابة والكلام وأن البلاغة هي إلقاء الكلام أو الحديث إلي المخاطب يناسب بأحوال المجتمع إلقاء واضحا وفصيحا حتي يفهمه المخاطب مما ألقاه من الكلام.

وفي البلاغة ثلاثة مباحث وهي: علم البديع ، علم البيان، وعلم المعاني.

أ. علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد مراعاة

مطابقته لمقتضى الحال ووضوح الدلالة.^{١٦}

ب. علم البيان أصول قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف

بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى، ولا بد

من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما^{١٧}. وأضاف الدكتور عبد

القدوس أن علم البيان هو علم الذي يدرس عن تأدية المعنى

بأساليب بلاغية هي: التشبيه والمجاز والكناية^{١٨}.

ج. علم المعاني هو علم تعرف بها أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال

وتأديته وفق ما يطلبه المقام من إخبار أو إنشاء، من الفصل أو وصل

ومن إيجاز أو إطنا ب وغير ذلك^{١٩}.

^{١٦} عبد القدوس أبو صالح و أحمد توفيق كليب، المرجع السابق، ص ١٠

^{١٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: المكتبة العصرية)، ص ٢١٦

^{١٨} عبد القدوس أبو حاكم وأحمد توفيق كليب، المرجع السابق ص ١٧

^{١٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ((بيروت: المكتبة العصرية)، ص ٢١٦

فيدخل هذا البحث من ضمن علم البيان الذي كان من باب
الاستعارة.

٢. مفهوم علم البيان

بما أنّ هذا البحث يشتمل على علم البيان, فلا داعي للباحث أن
يشرح مفهومي علم البديع و المعاني.

البيان لغة هو: الكشف و الإيضاح

والبيان إصطلاحاً هو اصول و قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى و لا بد من
اعتبار المطابقة لمقتضي الحال دائماً^{٢٠}.

وأزاد ابراهيم شمس الدين هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل^{٢١}.

وعرّف عبده عبد العزيز قلقيلة: هو العلم الذي يقدرنا على التعبير عن
المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه فالوفاء والكرم والشجاعة

^{٢٠} الهاشيمي أحمد, جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع, اندونيسيا, مكتبة دار الأحياء الكتب العربية,

١٩٦٠١٣

^{٢١} إبراهيم شمس الدين, الإيضاح في علوم البلاغة, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٧ م), ص ٥

والجمال، يمكن التعبير عن كل منها بأكثر من تعبير واحد، وعلم البيان هو الذي يجعلنا نستطيع ذلك^{٢٢}.

وعرف عبد الرحمن الميدان : علم يبحث في كيفيات تأدية المعنى الواحد بطرق تختلف في صورها و أشكالها وما تتصف به من إبداع وجمال، أو قبح و ابتذال.^{٢٣}

اعتمادا على التعاريف السابقة لاحظ الباحث بأن علم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد.و على ما يجتري به عن التعقيد المعنوي، كي لا يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المرادوسمي بيانيا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.

مباحث علم البيان منحصرة في ثلاثة أبواب:

١. الباب التشبيهي.

٢. الباب لمجاز.

٣. الباب الكناية.

٣. مفهوم المجاز

المجاز لغة من كلمة جاز-يجوز وامجاز معناه جزاء الشيء.

إن المجاز عند أحمد الهاشمي : اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة

مع قرينة دالة علي عدم إرادة المعنى الأصلي^{٢٤}.

^{٢٢}عبد عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الإصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢ م)، ص ٣٧

^{٢٣} عبد الرحمن الميدان، البلاغة العربية، (دمشق، دار القلم، ١٩٩٦)، ص ١٢٦

ثم قال ابن سنان في محمد مصطفى هرّارة : إن المجاز تعنى الإنتقال من

مكان إلى المكان^{٢٥}.

و عرّف عبد العزيز عتيق : إنّ المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما هي

موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في غير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة

عن إرادة معناها^{٢٦}.

اعتماداً على التعاريف السابقة لاحظ الباحث بأنّ المجاز هو إسم

للمكان الذي يجاز فيه ينتقل من المعنى الأصلي إلى معنى غيره والكلمة تراد بها

غير ما وقعت له في وضع واضعها.

و ينقسم المجاز قال عبد الوهاب في كتابه ينقسم المجاز إلى ثلاثة أقسام :

المجاز اللغوي, المجاز المرسل, والمجاز العقلي.^{٢٧}

ثم قال عبد العزيز عتيق ينقسم المجاز إلى قسمين : المجاز اللغوي في المفرد

و المجاز العقلي في الجملة.^{٢٨}

^{٢٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية)، ص ٢٥١

^{٢٥} عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص ٤٩

^{٢٦} محمد مصطفى هرّارة، في البلاغة العربية-علم البيان، (لبنان، دار العلوم: ١٩٨٩) ص ٤٩

^{٢٧} عبد الوهاب المسيري: اللغة و المجاز بين التوحيد ووحدة الوجود، (القاهرة، دار الشروق: ٢٠٠٢) ص: ١٢

^{٢٨} عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص ٢٣٠

و عند علي الجارم ينقسم المجاز إلى قسمين : المجاز اللغوي و المجاز

العقلي.^{٢٩}

و يلخص الباحث ينقسم المجاز إلى المجاز إلى القسمين :

١ . المجاز العقلي

٢ . المجاز اللغوي

١ . المجاز العقلي

قال السكاكي في كتابه عن المجاز العقلي بأنه الكلام المفاد به خلاف ما عند

المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع.^{٣٠}

و قال عبد القاهر الجرجاني في أبو زيد عن المجاز العقلي هو يقصد به الذي لا

يكون في ذات الكلمات و نفس اللفظ.^{٣١}

ثم قال علي الجارم ومصطفى أمين المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه

إلى غير ما هو العلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.^{٣٢}

^{٢٩} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روضة فريسا، ٢٠٠٧) ص ٩٥

^{٣٠} أبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم للسكاكي، (بغداد: دار الكتب العلمية

٢٠٠٠) ص ٢٠٨

^{٣١} نصر حامد أبو زيد، المرجع السابق، ص ٨٣

^{٣٢} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روضة فريسا، ٢٠٠٧) ص ١١٧

٢. المجاز اللغوي

كما قال أبي عبيدة في سعد سليمان حمودة : المجاز اللغوي هو استخدامات

اللفظ الذي يدل على معنى بقرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي^{٣٣}.

و عند ابن جني في الرأي السابق عن المجاز اللغوي "المجاز اللغوي هو استخدام

اللفظ على غير أصل وضعه اللغوي".^{٣٤}

و كما قال علي الجارم و مصطفى أمين في كتابه "البلاغة الواضحة" المجاز

اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة قرينة مانعة من إرادة المعنى

الحقيقية.^{٣٥}

و يلخص الباحث أن المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له

لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي والملايسة والإرتباط معينين واستخدام

اللفظ بغير أصل و وضعه اللغوي.

١. الاستعارة

قال الرماني في محمد مصطفى هزارة أنّ الاستعارة نوع من المجاز اللغوي وتقوم

العلاقة فيه بين المعنى الأوّل للكلمة ومعناها الثاني الذي انتقلت إليه على المشابهة.^{٣٦}

^{٣٣} سعد سليمان حمودة، دروس في البلاغة العربية، (إسكندارية، كلية الأدب جامعة : ١٩٩٩) ص ١٨

^{٣٤} سعد سليمان حمودة، نفس المكان

^{٣٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روضة فريسا، ٢٠٠٧) ص ٧١

و أزداد الإمام فخر الدين الرازي في عبد العزيز عتيق "الاستعارة هي تسمية الشيء

باسم غيره إذا قام مقامه"^{٣٧}

و قال ابن المعتز في يوسف عبد العدوس أنّ الاستعارة هو الكلمة لشيء لم يعرف

بها من شيء قد عرف بها.^{٣٨}

و يستنبط الباحث أن الاستعارة هي اللفظ المنقول من معناه الذي عرف به إلى

معنى آخر الذي لم يعرف به وعلاقتها المشبهة دائما. فالمشبهة هو لا يختلف المعنى بين

اللفظ الثاني و الأول.

و المثال من الاستعارة قوله تعالى :

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٣٨﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة في كلمة "الخطوات" كما لمشبه به من اسم جامد

و حذف مشبهه وبيانه هو شبه "الكيفيات" ب " الخطوات" ثم استعير لفظ الدال علي

^{٣٦} محمد مصطفى هزارة، المرجع السابق، ص ٦٤

^{٣٧} عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص ٣٦٢

^{٣٨} يوسف عبد العدوس، الاستعارة في النقد الأدبي الحديث، (عمان: ١٩٩٧) ص ٦٤

المشبه به "الخطوات" للمشبه "الكيفيات" على سبيل الاستعارة تصريحية، والقرينة لفظية "ولا تتبعوا".

و قوله تعالى: الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ

اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٧﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة في كلمة "العهد" كما لمشبه و حذف مشبه به وبيانه هو شبه "العهد" بـ "الحبل" ثم حذف مشبه به و رمز إليه بشيء من لوازمه وهو "العهد" على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إثبات "ينقضون" العهد.

و قوله تعالى: يَتَأَيَّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٧٨﴾

إذا تأملت لفظ الأول "تتبع" هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية، و في لفظ

الثاني "الخطوات" هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.

و لذلك قسم البلاغيون أقسام الاستعارة إلى أربعة الأقسام : ١. الاستعارة التصريحية

والاستعارة المكنية، ٢. الاستعارة الأصلية والتبعية، ٣. الاستعارة المرشحة و المجردة

والمطلقة، ٤. الاستعارة التمثيلية.

٤. أقسام الاستعارة

و أقسام الاستعارة عند علي الجارم في كتاب ينقسم الاستعارة باعتبار مستعار منه والمستعار له والصفة الجامعة بينهما هي الاستعارة التصريحية و المكنية.

فالاستعارة التصريحية هي صرّح فيها بلفظ المشبه به، أمّا الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. و تقسيم الأخر باعتبار لفظها إلى أصلية وتبعية وباعتبار آثار ملائمة هي استعارة مرشحة ومجرّدة والمطلقة.^{٣٩}

أ. الاستعارة التصريحية والمكنية

قال علي الجارم في كتابه عن الاستعارة التصريحية هي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به أو ما أستعير فيها لفظ المشبه به للمشبه، وإذا كانت استعارة مكنية هي ما حذف فيها مشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه.^{٤٠}

قال عبد القاهر في كتبه عن الاستعارة التصريحية هي التي يذكر فيها المشبه به دون المشبه و الاستعارة المكنية هي ما كان المستعار منه محذوفاً قد رمز إليه بشيء من لوازمه.^{٤١}

^{٣٩} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٧٨

^{٤٠} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٧٧

^{٤١} عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص ١٥٣

ثم قال أحمد هنراري هلال استعارة تصريحية هي ما يذكر المشبه به مرادا به المشبه
 و استعارة مكنية هي صرح فيها بالمستعار منه و رمز إليه بشيء من لوازمه.^{٤٢}
 فيلخص الباحث أنّ الاستعارة التصريحية هي أستعير اللفظ الأصلي (مشبه)
 باللفظ الأخرى (مشبه به) والمكنية هي ما حذف اللفظ المشبه به و يترك خصائصها
 بشيء من لوازمه.

مثاله في قول تعالى: **الرَّكْتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ**

إِلَى النُّورِ^{٤٣} في آية الكريمة مجازان لغويان في كلمة "الظلمات والنور" قصد بالأولى إلا
 "الضلال" و بالثانية إلا "الهدى والإيمان"، فقد شبه الظلمات للضلال والعلاقة المشابهة
 بينهما في عدم اهتداء صحبهما. كذلك شبه النور للهدى والإيمان لعلاقة المشابهة بينهما
 في الهداية، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في كل المجازين قرينة حالية.

مثاله في قول تعالى على لسان زكريّا :

^{٤٢} أحمد هنراري هلال، المرجع السابق، ص ٢٠١

^{٤٣} القرآن، سورة إبراهيم : ١

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ

رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤٤﴾

هناك شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به و رمز إليه بشيء من لوازمه وهو

"اشتعل" على سبيل "الاستعارة المكنية" و القرينة إثبات اشتعال للرأس.

ب. الاستعارة الأصلية والتبعية

كما قال علي الجارم تكون الاستعارة الأصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه

اسما جامداً وتكون الاستعارة التبعية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقاً أو فعلاً.^{٤٥}

ثم قال محمد مصطفى هزارة في كتابه أنّ الاستعارة الأصلية هي ما كان المستعار

فيها اسم جنس غير مشتقاً سواء كان اسم ذات أي ما دل على شيء مجسم محسوس

والتبعية هي ما كان المستعار فيها فعلاً أو إسماً مشتقاً.^{٤٦}

و قال أحمد هنزاري هلال أنّ الاستعارة الأصلية هي التي صرح فيها بلفظ المشبه

به وهو المستعار منه ويكون اسم جنس يصدق على كثير وسواء كان من الأسماء الذوات

^{٤٤} القرآن، سورة مريم : ٤

^{٤٥} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٨٤

^{٤٦} محمد مصطفى هزارة، المرجع السابق، ص ٧٢-٧٣

و التبعية هي يجب العمل عليه أن الفعل لا يتصور فيها أن يتناول ذات شيء كما يتصور في الإسم.^{٤٧}

و يلخص الباحث أن الاستعارة الأصلية هي ما كان لفظ الاستعارة من الإسم جامد والأعلام والذوات والجنس وغيرها والتبعية هي ما كان لفظ الاستعارة من الفعل أو الإسم المشتاق والصفة المشبهة.

مثاله قال تعالى : **وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضْبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ط فِي دُخَانٍ مُسْتَسْقَمٍ**

هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ^{٤٨}

هناك شبه "الغضب" بالإنسان ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سكت" فتكون في "الغضب" استعارة مكنية تبعية لأنّ الغضب مشتقا ليس جامدا. وقال المتنبي : **"حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيثَةً # سَقَاهَا الْحِجَا سَقِي الرِّيَاضَ السَّحَابِ"** تحليله هي شبه الشعر بحديقة بجامع الجمال في كله ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبهه فالاستعارة التصريحية الأصلية، وشبه الحجا وهو العقل بالسحاب بجامع التأثير الحسن وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سقي" استعارة مكنية أصلية.

^{٤٧} أحمد هنراري هلال، المرجع السابق، ص ٢٤١

^{٤٨} القرآن، سورة الأعراف : ١٥٤

ج. الاستعارة المرشحة المجردة والمطلقة

ينقسم على الجارم أنّ الاستعارة باعتبار ملائمتها تقسيمها ثلاثة إلى مرشحة، مجردة، والمطلقة. استعارة مرشحة هي ما ذكر معها ملائم المشبه به أي المستعار منه، استعارة مجردة هي ما ذكر معها ملائم المشبه أي المستعار له. و استعارة مطلقة هي ما خلت من ملائمت المشبه به والمشبه، كذلك ما ذكر معها ما يلائم المشبه به والمشبه معاً.^{٤٩}

قال أحمد هنراري هلال استعارة مرشحة هي اللفظ البيان من الاستعارة التصريحية التي يتعلق بها و استعارة مجردة هي اللفظ البيان من الاستعارة المكنية التي يتعلق بها وأنها استعارة مطلقة هي لازم استعارتان بالمشبه والمشبه به معاً.^{٥٠}

قال محمد مصطفى هرّارة استعارة مرشحة هي إذا كان اللفظ تقوّي و تؤكد المعنى الحقيقي ويلائم المشبه به و من العكس استعارة مجردة هي إذا كان اللفظ تقوّي و تؤكد المعنى الحقيقي ويلائم المشبه وكذلك تسمى استعارة مطلقة إذا خلت مما يلائم المستعار منه (المشبه به) أو المستعار له (المشبه).^{٥١}

^{٤٩} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٩٠

^{٥٠} أحمد هنراري هلال، المرجع السابق، ص ٣٠٠

^{٥١} محمد مصطفى هرّارة، المرجع السابق، ص ٧٥

و يلخص الباحث أنّ الاستعارة المرشحة هي ما ذكر معها البيان المشبه به
 والمجردة هي ما ذكر معها البيان المشبه والمطلقة ما ذكر معها البيان المشبه و المشبه به معا
 و لا يوجد بيانها أيضا سميت الاستعارة المطلقة.

مثاله قوله تعالى : **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَت تَّجَارَتُهُمْ وَمَا**

كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٥٢﴾

في هذه الآية الكريمة استعارة تصريحية في لفظة "إشتروا" فقد استعير "الإستراء"
 "للإختيار" بجامع أحسن الفائدة في كل، والقريظة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي
 اللفظية و هي "الضلالة". وإذا تأملنا هذه الاستعارة رأينا أنه قد ذكر معها شيء يلائم
 المشبه به "الإستراء" وهذا الشيء هو "فما ربحت تجارتهم". ومن أجل ذلك تسمى
 "إستعارة مرشحة". ومن ذلك يتضح ان الاستعارة سواء كانت تصريحية أم مكنية إذا
 إستوفت قريبتها وذكر معها ما يلائم المشبه به فإنها تسمى استعارة مرشحة.^{٥٢}

^{٥٢} القرآن، سورة البقرة : ١٦

^{٥٣} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٩٧

ومن أمثلة قوله تعالى: **إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ** ^{٥٤}

ففي لفظة "طغى" هي استعارة تصريحية تبعية فقد شبه فيها "الزيادة" "بالطغيان" بجامع تجاوز الحد في كل ثم اشتقّ من الطغيان فعل "طغا" بمعنى زاد على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية. والقريظة المانعة من إرادة المعنى الأصلي لفظية هي "الماء". وإذا تأملنا هذه الاستعارة بعد إستيفاء قريبتها رأيناها كذلك خالية مما يلائم المشبه به والمشبه. ولهذا السبب يسمى استعارة "مطلقة" ^{٥٥}.

د. الاستعارة التمثيلية

قال محمد عبد المنعم في كتابه : "الاستعارة التمثيلية هي مزيد من الضوء والمضمون حديثه حولها أنها استعارة صورة مركبة لصورة مركبة أخرى" ^{٥٦}.

وقال محمد مصطفى هزارة أنّ الاستعارة التمثيلية هي قياسا على تسميتنا التشبيه المركب بالتمثيلي ^{٥٧}.

^{٥٤} القرآن، سورة الحقة : ١١

^{٥٥} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص

^{٥٦} محمد عبد المنعم خفاجي و عبد العزيز شرف ، نحو بلاغة جديده ، (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٥) ص

١٣٩

^{٥٧} محمد مصطفى هزارة، المرجع السابق، ص ٧٧

وقال علي الجارم أنّ الاستعارة التمثيلية هي تركيب استعمال في غير ما وضع له

لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معنى الأصلي.^{٥٨}

ويلخص الباحث عن الاستعارة التمثيلية هي ما صرح فيها بالمشبه به المركب

وطوى ذكر هيئة المشبه مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي.

قال المتنبي: "ومن يك ذا فم مرّ مريض # يجد مرّا به الماء الزلال

(يقال لمن لم يرزق الذوق لفهم الشهر الرائع)

فهذا البيت يدل وضعه الحقيقي على أنّ المريض الذي يصاب بمرارة في فمه إذا

شرب الماء العذب ويجد مرّا، ولكن المتنبي لم يستعمله في هذا المعنى بل استعماله في من

يعيون شعره ليعيب في ذوقهم الشعري، وضعف في إدراكهم الأدبي، فهذا التركيب مجاز

قرينته حالية، وعلاقته المشابهة، والمشبه هنا حال المولعين بدمه والمشبه به حال المريض

الذي يجد الماء الزلال مرّا في فمه.

ثم قال الشاعر: "قطعت جهيزة قول كل خطيب"

(يقال لمن يأتي بالقول الفعل)

فالمثال هنا مثل عربي أصله أن قوما اجتمعوا للتشاور والخطابة في الصلح بين

حبين قتل رجل من أحدهما رجلا من الحي الآخر، وإنهم لكذلك إذا بجارية تدعي جهيزة

^{٥٨} علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص ٩٨

أقبلت فأنبأهم أن أولياء المقتول ظفروا بالقاتل فقتلوه, فقال قائل منهم: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

٥. مفهوم القرآن

القرآن لغة هو مصدر من القراءة وهو من قرأ-يقرأ-قراءة و قرآنا بمعنى كتاب نطق بالمشكوب او الألقى النظر عليه و طالعه.^{٦٩} واصطلاحا قال الإمام ابن كثير في كتابه القرآن هو الكلام المنزل على رسول الله للإعجاز بسورة منه".^{٦٠}

والزيادة في رأى السابق كما قال الجعبرى المقرئ: "كلام الله تعالى قديم المتلو محفوظ مكتوب".

ثم عرّف عبد الفتاح في كتابه هو "القرآن كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بوساطة جبريل عليه السلام والمكتوب فى المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بالسورة الفاتحة والمختتم بأسورة الناس ونزله بمكة والمدينة فى حوالى ثلاث و عشرين سنة، ثلاث عشرة سنة فى مكة و يركز فيها على التوحيد

^{٦٩} المنجد فى اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق)، ص ٦١٦

^{٦٠} عبد القاهر الجرجاني، تفسير القرآن الكريم جزء الأول، (مكتبة الإسكندرية، ٧٧٣ م) ص ١٥٤

وعدم الشرك بالله ومكارم الأخلاق، وعشر سنوات بالمدينة المنورة يركز فيها على التشريع
و أحكامه".^{٦١}

وأنزل الله القرآن الكريم على عبده رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عن
طريق جبريل عليه السلام. لقد جمع الله قي القرآن خير الدنيا والآخرة، وشرع الله فيه
القواعد والأسس التي تسيّر عليها حياة كل مسلم. وهو دستور الإسلام الذي يرجع إليه
ليتهدي بما فيه من توجيهات وهداية وقواعد كلية في التوحيد، والعقيدة، ومكارم
الأخلاق، والشريعة.^{٦٢}

كما قال تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴿٦٣﴾ إذن، يحفظ

الله القرآن في صدور الآلاف من أبناء الإسلام.

و من تلك الأسماء القرآن العديدة تدل على شرفه و فضله و منزلته منها :

١. الذكر : لأن الله الذكر به عبادة، وعرفهم فيه فرائضه و حدوده في قوله تعالى :

وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٤﴾

^{٦١} عبد الفتاح أبو سنة، علوم القرآن، (القاهرة: دار الشرق، ١٩٩٥) ص ١٣-١٤

^{٦٢} محمد صبرى علي الصقيلي و عبد الرحمان شيك، المرجع السابق، ص ٣٨

^{٦٣} القرآن، سورة الحجر : ٩

^{٦٤} القرآن، سورة الأنبياء : ٥٠

٢. الفرقان : لأنه فرق بين الحق والباطل و قال تعالى : تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ

الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿٦٥﴾

٣. الكتاب : لأن الله كتب أحكامه وتكاليفه على عباده أى أوجيها عليهم قال

تعالى : وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ ﴿٦٦﴾

٦. مفهوم سورة البقرة

سورة البقرة أطول سورة في القرآن، وهي من سورة المدنية التي تعنى بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدنية، التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.^{٦٧}

وعدد آياتها ست وثمانون ومائتان، وهي من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة بالمدينة. فإنه آخر آية نزلت من السماء، و نزلت يوم النحر في حج الوداع. و سميت بهذا الاسم لاشتمالها بقصة البقرة المذكورة فيها، و عجبت الحكمة فيها.

سورة البقرة هي من السورة الثانية من حيث الترتيب في المصحف و تبدأ بحروف مقطعة " الم "، ذكر فيها لفظ الجلالة أكثر من ١٠٠ مرة، بها أطول آية في القرآن وهي آية الدين رقم ٢٨٢ .

^{٦٥} القرآن، سورة الفرقان : ١

^{٦٦} القرآن، سورة الأنعام : ٩٢

^{٦٧} <http://www.e-quran.com/tareef-3.html>

و يرى بعضهم أن هذه السورة سميت بذلك لأنها أعربت عن قصة البعث الذي تحدثت عنه سورة البقرة فيقول: "سورة البقرة مقصودها إقامة الدليل على أن الكتاب هدى ليتبع في كل حال، و أعظم مل يهدى إليه للإيمان بالغيب.

٧. مفهوم تدريس علم البلاغة

التدريس لغة في المنجد هو مصدر من دَرَسَ - يُدَرِّسُ - تَدْرِيسٌ و أَدْرَسَهُ الكتاب: جعله يدرسه.^{٦٨} و التدريس اصطلاحاً قال حسن جعفر الخليفة هو أمرٌ في غاية الأهمية للمشتغلين بالتربية^{٦٩}؛ ذلك أنه يؤدي إلى تأصيل الأفكار وتوحيد الاستخدام، و وضع الأطر السليمة للقضايا العلمية المطروحة في هذا المجال، مما يساعد في توجيه سلوك التربويين نحو مهام و أنشطة معينة، لتحقيق أهداف مرسومة، تنبثق أساساً من مدى فهمهم لعملية التدريس. و قال عبد الرحمن قنديل أن التدريس هو موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد.^{٧٠} وقال توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة أن التدريس هو الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها،

^{٦٨} جميع الحقوق محفوظة، المرجع السابق، ص ٢١١

^{٦٩} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض، مكتبة الرشد : ٢٠٠٣ م) ط ٣ ص ٥

^{٧٠} عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، (الرياض، دار النشر الدولي : ٢٠٠٠ م) ط ٣ ص ١٣

والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا نُحِطَ له مسبقاً، أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة.^{٧١}

أما البلاغة هي تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، وللأشخاص الذين يخاطبون به.^{٧٢} اعتماداً على المعارف السابقة تلاحظ الباحثة أنّ تدريس البلاغة هو تربية لطلاب عن تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة يهدف إلى إثارة التعلم، وتسهيل مهمة تحقيقه.

يرى حسن جعفر الخليفة تدريس البلاغة في مراحل التعليم العام إلى تحقيق الأهداف العامة التالية^{٧٣}:

١. مساعدة الطلاب على فهم الأدب وتذوقه تذوقاً جيداً، بشرط أن تتم دراسة

البلاغة في ظلال الأدب.

٢. مساعدة الطلاب على نقد النصوص الأدبية وتقويمها والمفاضلة بين الأدباء.

٣. تمكين الطلاب من تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرءون من الآثار الأدبية

الرائعة.

٤. إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي، وما يتركه من أثر في نفس المتلقى.

^{٧١}توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع : ٢٠٠٢ م)

ط ١ ص ٢٣

^{٧٢}نفس المرجع، ص ٢٢٩

^{٧٣}نفس المرجع، ص ٢٣٤

٥. فهم ما يدل عليه النص الأدبي من ضروب المهارة الفنية للأديب، وما يصوره

أدبه من عواطف وحالات نفسية.

٦. ترقية حس الطلاب ووجدانهم بالوقوف على ما في الأساليب الأدبية من

روائع الكلم.

٧. تبصيرهم بأنواع الأساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة أو المعنى الواحد

بطرق متعددة.

٨. مساعدتهم على الإلمام بالأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة

الأسلوب، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير وبراعة الخيال.

٩. تمكينهم من إنشاء الكلام الجيد، من خلال محاكاة الأنماط البلاغية الجيدة.

وأيضا قال حسن جعفر الخليفة يمكن للمعلم أن يسترشد بالخطوات التالية في تدريس

البلاغة،^{٧٤} وهي كالتالي :

١. عرض النص الأدبي الذي يتضمن اللون أو الصور البلاغية المطلوب دراستها على

الطلاب من خلال الوسيلة التعليمية المتاحة سواء أكانت كتابا مدرسيا أو سبورة

إضافية أم أوراقا مطبوعة.

٢. التمهيد للنص وقراءته من قبل المعلم والطلاب، ثم شرحه وتحليله وبيان أفكاره

ومعانيه كما يحدث في درس الأدب.

^{٧٤} نفس المرجع، ص ٢٣٨

٣. القيام بتحديد الأمثلة التي توضح الصورة البلاغية المطلوبة، وتدوينها على السبورة.

٤. الوقوف بالطلاب أمام هذه الأمثلة وتوجيه أسئلة ترشدهم إلى إدراك وجه الجدة والألفاظ المجازية فيها، وما أدى إليه استخدامها من جمال العبارة وروعة التعبير، مستعينا في ذلك بالموازنة بين عبارة النص ذات الصورة البلاغية، وعبارة أخرى تؤدي المعنى نفسه، ولكنها لا تحمل الصورة الجديدة، ويكشف لهم عن نواحي القوة والجمال في التعبير البلاغي، وأثر ذلك في نفس المتلقى. ويستمر في مناقشة الطلاب حتى يشعر بأنهم قد لمسوا روعة العبارة وتذوقوا جمالها بأنفسهم.

٥. بعد أن يطمئن المعلم إلى أن طلابه قد فهموا الصورة البلاغية موضوع الدرس وتذوقوها، يطلب منهم استنباط القاعدة البلاغية بأنفسهم، ثم يقدم لهم المصطلح البلاغي الجديد دون أن يركز عليه أو يشغل الطلاب بذكر الأقسام التي لاداعي لها، حتى لا تبدولهم كأنها الغاية النهائية من درس البلاغة.

٦. ولكي يثبت اللون البلاغي الجديد في أذهان الطلاب، يجب أن يعد المعلم تمرينات، فيها نصوص أو عبارات تشتمل على صور بلاغية متنوعة، يتم تحليلها من قبل الطلاب لاستنباط مافيهها من أوجه البلاغة في ضوء ما درسوه من أصولها، مع ضرورة الإكثار من هذه التمرينات حتى تصبح معرفة الطلاب بالبلاغة أمراً قائماً على تذوق ما في الأدب من جمال التعبير وروعة الخيال.

هذا تعريف تدريس البلاغة، أهدافه وخطواته التي يستهدف إلى تزويد المعرفة الطلاب عن البلاغة وتنمية قدرتهم على فهم العمل الأدبي العربي بطريقة خاصة وسهولة.

ب. تنظيم الأفكار

البلاغة إحدى العلوم التي تساعدنا على معرفة المعاني القرآن الكريم وألفاظه الفصيحة ونظمه البعيدة وأساليب تعبيره الرائعة المستخدمة. ومنها تعليماً في تركيب الجملة الفصيحة البليغة بمقتضى الحال و يؤثر المخاطب تأثيراً خلاباً وجذاباً. و لها مباحث منها علم البيان. و كما عرفنا أن علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه فالوفاء والكرم والشجاعة والجمال. وله الاستعارة هي أربعة أقسام منها الاستعارة التصريحية والمكنية، الاستعارة الأصلية والتبعية، الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة، الاستعارة التمثيلية.

لا ريب أن القرآن هو كلام الله وكتاب الله تعالى الذي نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل الأمين هداية للناس الأجمعين. ومن إحدى الجزئ في القرآن الكريم الذي كثير من آية باستعارة هو في سورة البقرة. ولتفهم الاستعارة في تدريس علم البلاغة ينبغي على الطالب أن يحللها في القرآن الكريم سورة البقرة. ولذلك يريد الباحث ان يحللها و تكملها البحث بتضمينها في تدريس علم البلاغة. ومن إحدى السور التي فيها لاستعارة وهي في سورة البقرة.

الباب الثالث

منهج البحث

سيبحث هذا الباب علي الموضوعات، منها: هدف البحث، ومكان البحث، و موعده، وطريقة البحث، وموضوع البحث، ومصدر البيانات، وأدوات البحث، و أسلوب تحليل البيانات.

أ. هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة معاني الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة و تضمينه في تدريس علم البلاغة .

ب. مكان البحث و موعده

هذا البحث لايتقيد بالبيئة المكانية وإنما يستعمل الدراسات المكتبية. ويبدأ

البحث في الفترة الثاني العام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

ج. طريقة البحث

إن الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو الطريقة الوصفية التحليلية، ويتم جمع

البيانات تبعاً لهذا الطريقة بإجراء عملية التحليلة المضمون في القرآن الكريم سورة البقرة.

د. موضوع البحث

يرتكز البحث على الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة وتضمينها في تدريس

علم البلاغة في القرآن الكريم .

هـ. مصادر البيانات

مصدر البيانات لهذا البحث يعتمد علي الدراسات المكتبية. ومصادر البيانات المستخدمة منها القرآن الكريم، وكتب البلاغة وشرحها، وكتب الأخرى المتعلقة بالموضوع.

و. أدوات البحث

إن أداة في هذا البحث هي بإستخدام جدول التخصيص بطريقة جمع البيانات لهذا البحث من القرآن الكريم حيث توجد فيه آية التي تشتمل على أساليب الاستعارة مع زيادة المعلومات من كتب التفسير و قواعد اللغة العربية.

الاستعارة

الشرح	نوع الاستعارة	الشواهد	الآية	الرقم
				١
				٢
				٣

ز. أسلوب تحليل البيانات

وقد تم جمع تحليل البيانات من خلال طريقة التدرج فيما يلي:

١. قراءة القرآن الكريم.
٢. تشخيص الآية التي تتضمن الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة.
٣. تعيين عدد أسلوب الاستعارة في القرآن الكريم مائة في المائة (%).
٤. تعيين معاني الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة.
٥. تشخيص تأثير هذا التحليل في تدريس علم البلاغة.

الباب الرابع

نتائج البحث

يتحدث هذا الباب عن وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث. فسيشرح الباحث في هذا الباب البيانات المحصولة عليها وتحليل الأساليب الاستعارة في سورة البقرة من القرآن الكريم. وسيحلل الباحث ما يتوصل إليه البحث بالترتيب التالي:

أ. وصف البيانات

اعتمادا على النظريات المذكورة في الباب الثاني توجد الآيات التي فيها أساليب الاستعارة فيمكن الباحث أن يقوم بالتحليل عن الأسلوب الاستعارة في سورة البقرة من القرآن الكريم .

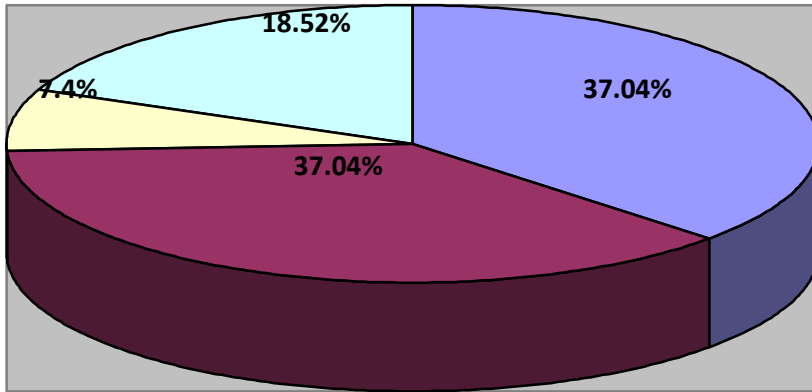
كما عرف سورة البقرة في القرآن الكريم تتكون من ٢٨٦ آية ، و وجد الباحث الاستعارة في سورة البقرة ٢٧ آية التي تتكون من علاقتها هو الاستعارة التصريحية و المكنية وجدت ١٠ آيات (٧ , ١٦ , ٤١ , ٧٤ , ٨٦ , ٩٠ , ١٧٥ , ١٧ , ١١٢ , ٨١)
(٣٧,٠٤%)، الاستعارة الأصلية و التبعية وجدت ١٠ آيات (٧ , ١٦ , ٤١ , ٧٤ , ٨٦ , ٩٠ , ١٧٥ , ١٧ , ١١٢ , ٨١) (٣٧,٠٤%)، الاستعارة المرشحة و المجردة و لمطلقة وجدت آيتان (٢٧ , ١٦) (٧,٤%)، الاستعارة التمثيلية وجدت ٥ آيات (٩ , ١٤٣ , ٢٥٠ , ٢٥٦ , ٢٦٦) (١٨,٥٢%)

جدول علاقة الاستعارة في سورة البقرة.

النسبة المئوية (%)	عدد	الاستعارة	رقم
٣٧,٠٤%	١٠	الاستعارة التصريحية و المكتبة	١
٣٧,٠٤%	١٠	الاستعارة الأصلية و التبعية	٢
٧,٤%	٢	المرشحة و المجردة و المطلقة	٣
١٨,٥٢%	٥	التمثيلية	٤
١٠٠%	٢٧	عدد	

آيات القرآنية في سورة البقرة التي وجدت فيها الاستعارة				الاستعارة
التمثيلية	المرشحة و المجردة و المطلقة	الاستعارة الأصلية و التبعية	الاستعارة التصريحية و المكنية	
٩	١٦	٧	٧	رقم الآية
١٤٣	٢٧	١٦	١٦	
٢٥٠		٤١	٤١	
٢٥٦		٧٤	٧٤	
٢٦٦		٨٦	٨٦	
		٩٠	٩٠	
		١٧٥	١٧٥	
		٢٧	٢٧	
		١١٢	١١٢	
		٨١	٨١	

الاستعارة



- الاستعارة التصريحية والمكنية
- الاستعارة الأصلية والتبعية
- الاستعارة المرشحة والمجردة ولمطلقة
- الاستعارة التمثيلية

ب. تحليل البيانات

بناء على القائمة السابقة سيتم تحليل الأساليب الاستعارة في سورة البقرة من القرآن الكريم ويعتمد الباحث في شرح الآيات كتاب الوجز وتفصيلها كما يلي:

١. الاستعارة التصريحية والمكنية.

١. **حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ**

عَظِيمٌ

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة "حَتَمَ" و هي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى "غشا" ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو "حَتَمَ" على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة "قُلُوبِهِمْ"^{٧٥}.

المعنى: غشا الله على قلوبهم و على سمعهم و على أبصارهم.

٢. **أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَت تَّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا**

مُهْتَدِينَ

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة "اسْتَرَوْا" و هي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى "استبدلوا" ثم استعير اللفظ الدال

^{٧٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دارالقرآن الكريم، ١٩٨١م)، ص ٣٣

علي المشبه به وهو " اشْتَرُوا " على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة " الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى " .^{٧٦}

المعني: أولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى.

٣. **وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَآئِنِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَآتِقُونَ ﴿٧٦﴾**

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " تَشْتَرُوا " و هي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعني " تستبدلوا " ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو " تَشْتَرُوا " على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة " بِآيَاتِي " .^{٧٧}

المعني: ولا تستبدلوا بآياتي ثمنًا قليلاً و إياي فالتقون.

٤. **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾**

^{٧٦} نفس المرجع، ص ٣٩

^{٧٧} نفس المرجع، ص ٥٤

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " الحجاره " وهي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى "القلوب القسوة" ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو " الحجاره " على سبيل الاستعارة تصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة " قلوبكم " .^{٧٨}

المعني: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كا القلوب القسوة.

٥. أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ^ط فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا

هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨١﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشترؤا " وهي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى " استبدلوا " ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو " اشترؤا " على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة " الحياة الدنيا بالآخرة " .

المعني: أولئك الذين استبدلوا الحياة الدنيا بالآخرة.

٦. بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ^ط فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ^ج وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٨٢﴾

^{٧٨} نفس المرجع، ص ٦٩

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشْتَرَوْا " وهي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى " باع " ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو " اشْتَرَوْا " على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية " أنفسهم " .

المعني: بئسما باعوا به أنفسهم.

٧. **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ**

عَلَى النَّارِ ﴿٧٥﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشْتَرَوْا " و هي كالمشبه به التي و حذف منه المشبه بمعنى " استبدلوا " ثم استعير اللفظ الدال علي المشبه به وهو " اشْتَرَوْا " على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة لفظية هي كلمة " بالهدى " .^{٧٩}

المعني: أولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى.

٨. **الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ**

يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٦﴾

^{٧٩} نفس المرجع، ص ١١٦

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية " العهد " وبيانه هو شبه " العهد " ب " الحبل " ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " ينقضون " على سبيل الاستعارة المكنية.^{٨٠}

المعني: الذبن ينقضون دين الله .

٩. بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٣﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية "وجهه لله" وبيانه هو شبه "وجهه لله" ب " نفسه وقلبه " ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "أسلم" على سبيل الاستعارة المكنية.^{٨١}

المعني: بلي من أسلم نفسه وقلبه لله .

١٠. بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٤﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية "خطيئته" وبيانه هو شبه "خطيئته" ب " ذنبه " ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "أحاطت" على سبيل الاستعارة المكنية.^{٨٢}

المعني: بلي من كسب سيئة وأحاطت به ذنبه .

^{٨٠} نفس المرجع، ص ٤٦

^{٨١} نفس المرجع، ص ٨٩

^{٨٢} نفس المرجع، ص ٧٣

٢. الاستعارة الأصلية و التبعية

١. **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ**

عَظِيمٌ ﴿٧﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " خَتَمَ " كما لمشبهه به من فعل ماض و حذف مشبهه وبيانه هو شبهه "غشا" ب " خَتَمَ " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به " الخَتَمَ " للمشبهه " الغِشَاوَةُ " على سبيل الاستعارة تصريحية, والقرينة لفظية " قُلُوبِهِمْ " .

و إذا تأملت لفظ الأول "ختم" هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية, و في لفظ الثاني "القلوب" هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.

المعني: غشا الله على قلوبهم و على سمعهم و على أبصارهم فشاوة ولهم عذاب عظيم.

٢. **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا**

مُهْتَدِينَ ﴿١١﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشْتَرُوا " كما لمشبهه به من فعل ماض و حذف مشبهه وبيانه هو شبهه "استبدلوا" ب " اشْتَرُوا " ثم

استعير لفظ الدال علي المشبه به " اشْتَرُوا " للمشبه " استبدلوا " على سبيل
 الاستعارة تصريحية، والقرينة لفظية " الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ".
 و إذا تأملت لفظ الأول " اشْتَرُوا " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية،
 و في لفظ الثاني " الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت
 الاستعارة الأصلية.

المعني: أولئك الذين استبدلوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى.

٣. وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ ^ط وَلَا

تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿١١﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " تَشْتَرُوا " كما لمشبه به
 من فعل ماض و حذف مشبه وبيانه هو شبه " تستبدلوا " ب " تَشْتَرُوا " ثم
 استعير لفظ الدال علي المشبه به " تَشْتَرُوا " للمشبه " تستبدلوا " على سبيل
 الاستعارة تصريحية، والقرينة لفظية " بِآيَاتِي ".
 و إذا تأملت لفظ الأول " تَشْتَرُوا " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية،
 و في لفظ الثاني " بِآيَاتِي " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة
 الأصلية.

المعني: ولا تستبدلوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا و إِنِّي فَاتَّقُونَ.

٤. **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ** ﴿٧٦﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " الحجارة " كما لمشبهه به من فعل ماض و حذف مشبهه وبيانه هو شبه القلوب القسوة " ب " الحجارة " ثم استعير لفظ الدال علي المشبهه به " الحجارة " للمشبهه " القلوب القسوة " على سبيل الاستعارة تصريحية, والقرينة لفظية " قلوبكم ".
و إذا تأملت لفظ الأول "قست" هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية, و في لفظ الثاني " قلوبكم " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.

المعني: ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كا القلوب القسوة.

٥. **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** ﴿٨١﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشترؤا " كما لمشبهه به من فعل ماض و حذف مشبهه وبيانه هو شبه استبدلوا " ب " اشترؤا " ثم استعير لفظ الدال علي المشبهه به " اشترؤا " للمشبهه " استبدلوا " على سبيل الاستعارة تصريحية, والقرينة لفظية " الحياة الدنيا بالآخرة ".

و إذا تأملت لفظ الأول " اشْتَرُوا " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعيَّة, و في لفظ الثاني " الحياة الدنيا بالأخرة " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصليَّة.

المعني: أولئك الذين استبدلوا الحياة الدنيا بالأخرة.

٦. بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشْتَرُوا " كما لمشبه به من فعل ماض و حذف مشبه وبيانه هو شبه باع " ب " اشْتَرُوا " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به " اشْتَرُوا " للمشبه " باع " على سبيل الاستعارة تصريحية, والقرينة لفظية " أنفسهم " .

و إذا تأملت لفظ الأول " اشْتَرُوا " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعيَّة, و في لفظ الثاني " أنفسهم " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصليَّة.

المعني: بئسما باعوا به أنفسهم.

٧. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ

عَلَىٰ النَّارِ ﴿٧﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التصريحية في كلمة " اشْتَرَوْا " كما لمشبه به من فعل ماض و حذف مشبهه وبيانه هو شبه استبدلوا " ب " اشْتَرَوْا " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به " اشْتَرَوْا " للمشبهه " استبدلوا " على سبيل الاستعارة تصريحية، والقرينة لفظية " بالهدى " .

و إذا تأملت لفظ الأول " اشْتَرَوْا " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية، و في لفظ الثاني " بالهدى " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.

المعني: أولئك الذين استبدلوا الضلالة بالهدى.

٨. الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ

يُوصَلْ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٧﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية " العهد " وبيانه هو شبه " العهد " ب " الحبل " ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو " ينقضون " على سبيل الاستعارة المكنية.

و إذا تأملت لفظ الأول " ينقضون " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية، و في لفظ الثاني " العهد " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.

المعني: الذين ينقضون دين الله.

٩. بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣٢﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية "وجهه لله" وبيانه هو شبه "وجهه لله
" ب " نفسه وقلبه" ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "أسلم"
على سبيل الاستعارة المكنية.

و إذا تأملت لفظ الأول " أسلم " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية, و
في لفظ الثاني " وجهه " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة
الأصلية.

المعني: بلي من أسلم نفسه وقلبه الله

١٠. بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٨﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة المكنية "خطيئته" وبيانه هو شبه "خطيئته"
ب " ذنبه" ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "أحاطت" على
سبيل الاستعارة المكنية.

و إذا تأملت لفظ الأول " أحاطت " هو مشتقة سميت الاستعارة التبعية, و في
لفظ الثاني " خطيئته " هو جامدة غير مشتقة فلذلك سميت الاستعارة الأصلية.
المعني: بلي من كسب سيئة وأحاطت به ذنبه.

٣. الاستعارة المرشحة و المجردة و المطلقة

١. **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا**

مُهْتَدِينَ

في هذه الآية الكريمة استعارة تصريحية في لفظة "اشتروا" فقد استعير "الإستراء" "للإستبدال" بجامع أحسن الفائدة في كل منهما، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي اللفظية و هي "الضلالة". وإذا تأملنا هذه الاستعارة رأينا أنه قد ذكر معها شيء يلائم المشبه به "الإستراء" وهذا الشيء هو "فما ربحت تجارتهم". ومن أجل ذلك تسمى "استعارة مرشحة".^{٨٣}

المعنى: أولئك الذين اختاروا الضلالة بالهدى.

٢. **الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ**

يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ففي لفظة "ينقضون عهد" شبه ب "يطلون جبل" و هما غير ملائم، ثم استعير مشبه به منه وهو "ينقضون" ليبدل مشبه منه و هو "يطلون" ولهذا السبب يسمى استعارة "مطلقة" لأن غير ملائم بمشبهه به و بمشبهه.^{٨٤}

المعنى: الذين يطلون جبل الله.

^{٨٣} نفس المرجع، ص ٣٩

^{٨٤} نفس المرجع، ص ٤٦

٤. الاستعارة التمثيلية

١. يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ



في هذه الآية توجد الاستعارة التمثيلية في كلمة " يخادعون الله والذين ءامنوا " وبيانه هو شبه " يكذب المنافق إلى الله و في أظهر إيمانهم واخفاء كفرهم " ب " يخادعون الله والذين ءامنوا " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية , والقرينة " الحالية " .

والمشبه هنا يكذب المنافق إلى الله و في أظهر إيمانهم واخفاء كفرهم والمشبه به يخادعون الله والذين ءامنوا.^{٨٥}

المعني: حالهم مع ربهم في أظهر الإيمان واخفاء الكفر.

٢. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ

الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ^١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ

يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ^٢ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ ^٣ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ^٤ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ



^{٨٥} نفس المرجع، ص ٣٨

في هذه الآية توجد الاستعارة التمثيلية في كلمة " وماجعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه " وبيانه هو شبه " الأعضاء الذين ينقلبون رئيسه عن أمره " ب " وماجعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية ,والقرينة " الحالية".

والمشبه هنا الأعضاء الذين ينقلبون رئيسه عن أمره والمشبه به وماجعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه.^{٨٦}

المعني: و من يرتد عن دين الله.

٣. وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

في هذه الآية توجد الاستعارة التمثيلية في كلمة " قالوا ربنا أفرغ علينا صبورا " وبيانه هو شبه " ضع الحجر إلى ذلك المكن حتى يبني المبني " ب " قالوا ربنا أفرغ علينا صبورا " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية ,والقرينة " اللفظية".

والمشبه هنا ضع الحجر إلى ذلك المكن حتى يبني المبني والمشبه به قالوا

ربنا أفرغ علينا صبورا.^{٨٧}

^{٨٦} نفس المرجع، ص ١٠٢

^{٨٧} نفس المرجع، ص ١٥٩

المعني: يفرغ الله على حالهم بالصبر.

٤. لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ

بِاللَّهِ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

في هذه الآية توجد الاستعارة التمثيلية في كلمة " فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة " وبيانه هو شبهه " المستمسك بالحبلى الحكم و عدم الإنصاف ترشيح " ب " فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة " ثم استعير لفظ الدال على المشبه به ليبدل المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية ,والقرينة " الحالية".

والمشبه هنا المستمسك بالحبلى الحكم و عدم الإنصاف ترشيح والمشبه به فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة.^{٨٨}

المعني: فمن المستمسك بدين الإسلام.

٥. أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥٧﴾

^{٨٨} نفس المرجع، ص ١٦٤

في هذه الآية توجد الاستعارة التمثيلية في كلمة " أيود أحدكم أن تكون له, جنة من نجيل واعناب تجؤى من تحتها الأنهار له من كل الثمرات " وبيانه هو شبه " الحديقة غناء من الثمرات و لكن أصابتها عندما محصوله " ب " أيود أحدكم أن تكون له, جنة من نجيل واعناب تجؤى من تحتها الأنهار له من كل الثمرات " ثم استعير لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية حال الحديقة غناء من الثمرات ولكن أصابتها عندما محصوله,والقرينة " الحالية".

والمشبه هنا حال الحديقة غناء من الثمرات و لكن أصابتها عندما محصوله والمشبه به أيود أحدكم أن تكون له, جنة من نجيل واعناب تجؤى من تحتها الأنهار له من كل الثمرات.^{٨٩}

المعني: يعمل المصلح عمل السيئة في آخر.

ج. محدودية البحث

إنّ هذا البحث مازال ناقصا وذلك لعدّة أسبابها منها :

١. قلة معلومات الباحث عن الموضوع.
٢. قلة فهم الباحث في علوم البلاغة واللغة العربيّة لأن أكثر النظريّات التي استعملتها باللغة العربيّة.
٣. ضيق الفرصة المتاحة عن القرآن بعميق.
٤. قلة المراجع العربيّة في مكتبة جامعة جاكارتا الحكوميّة.

^{٨٩} نفس المرجع، ص ١٧١

الباب الخامس

الإستنتاج والتضمين والإقتراحات

١. الإستنتاج

بناء على التحليل السابق الذي تم شرحه في الباب الرابع، يجد فيه الباحث أن الآيات القرآنية في سورة البقرة من القرآن الكريم تستعمل فيها الاستعارة .

و الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تضمن الاستعارة، و عددها ٢٧ آية، و في كل آيات توجد فيها نوع أو نوعان أو أنواع من الاستعارة ومعانيها فعدد جميعها في سورة البقرة . والاستعارة ٢٧ كلمة (١٠٠%)، و أنواعها: (١) الاستعارة التصريحية و المكنية وجدت ١٠ آيات (٧ , ١٦ , ٤١ , ٧٤ , ٨٦ , ٩٠ , ١٧٥ , ١٧ , ١١٢ , ٨١) (٣٧,٠٤%)، والاستعارة الأصلية و التبعية وجدت ١٠ آيات (٧ , ١٦ , ٤١ , ٧٤ , ٨٦ , ٩٠ , ١٧٥ , ١٧ , ١١٢ , ٨١) (٣٧,٠٤%)، والاستعارة المرشحة و المجردة و مطلقة وجدت آيتان (١٦ , ٢٧) (٧,٤%)، والاستعارة التمثيلية وجدت ٥ آيات (٩ , ١٤٣ , ٢٥٠ , ٢٥٦ , ٢٦٦) (١٨,٥٢%) .

أ. التضمين

إن هذا البحث تضمين في تدريس اللغة العربية، خاصة في تدريس علم البلاغة و من المستحسن أن يقدم للطلبة امثلة كثيرة من الآيات القرآنية في تدريس البلاغة. خاصة من

الآيات التي فيها أساليب الاستعارة. ليكون فهمهم غير محددة على فهم البلاغة فحسب، ولكنهم يفهمون علم البلاغة و اسلوب القرآن و محتوياته.

إن في القرآن الكريم سورة البقرة فيها كثيرة من أسلوب الاستعارة حقيقيا كان ام مجازيا. ولتكون قراءتنا لتلك الآيات قراءة عميقة وجيدة حيث كانت تحصل فيها مرجوا فعلينا أن ندرس علم البلاغة، لأن أسلوب الاستعارة مبحث من مباحثه، تعتبر من المواد الدراسيّة في الجامعة ولها ادوار عظيمة للطلّاب في تنمية الثروة البلاغيّة.

بجانب ذلك يمكن الطلبة ان يوسعوا فهمهم في علم البلاغة، خاصة في أسلوب المجاز المرسل بطريقة كثرة قراءة الكتب المتعلّقة به لزيادة معارفهم حتى يستطيعوا أن يفهموا آيات القرآن الكريم.

ب. الاقتراحات

قدّم الباحث الإقتراحات التي تتعلّق بالبحث و هذه الإقتراحات توجّه الى المدرسين و الطّلبة ومن الذي له علاقة بتدريس البلاغة على وجه التّحديد، الآتية.

١. على الطّلبة ان يجعلوا البلاغة رائعة في تدريس اللغة العربيّة وليس مادّة صعبة، وأن في البلاغة عدّة النواحي الفنيّة. لهذه ينبغي على الطّلبة أن يستعدّوا في دراستها.
٢. بناء على أهميّة دراسة البلاغة وإطلاعها على الطّلبة أن يتعلّموها بجدّ وإجتهاد.
٣. على مدرّس البلاغة أن يجعلوا القرآن موضوعها للبحث في تدريس البلاغة وأن يأخذوا التّماذج منه.

٤ . على رؤساء الجامعة أن يزودوا المكتبة العامة بالكتب البلاغية والأدبية، ليكون طلبة قسم اللغة وآدابها يسهلون أن يدرّسوا مادة دراستهم المتعلقة بالعلوم العربية.

المراجع

أبي عبيدة. البيان والتبيين الجزء الثالث، (لبنان: ١٩٨٨)

الخليفة، حسن جعفر. فصول في تدريس اللغة العربية، الرياض. مكتبة الرشد : ٢٠٠٣ م

المطلب، محمد عبد . البلاغة والأسلوبية، (مكتبة لبنان الناشر: ١٩٩٤)

جعفر، أبي بكر. فضائل القرآن. المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد : ١٩٨٩ م

صادق الرافي، مصطفى. إعجاز القرآن. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٤٦ هـ

عباس، فضل حسان. البلاغة: فنونها و أفنانها. عمان: دار الفرقان, ١٩٨٥ م

عتيق، عبد العزيز. علم المعان-البيان-البديع: (بيروت، دار النهضة العربية, ٢٠٠٢)،

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: (بيروت: دارالقرآن الكريم، ١٩٨١م)

قليلية، عبده عبد العزيز. البلاغة الإصطلاحية. القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩١ م

قنديل، عبد الرحمن. التدريس وإعداد المعلم، الرياض. دار النشر الدولي : ٢٠٠٠ م

محمد، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع. بيروت: دار الكتب

العلمية

محمد بن مكرم، جمال الدين. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ١٨٦٣ م

مرعي، توفيق أحمد. طرائق التدريس العامة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع : ٢٠٠٢

مصطفى أمين، علي الجارم. البلاغة الواضحة. جاكرتا: مكتبة الروضة, ٢٠٠٧ م

هلال، أحمد هنراري. المجاز اللغوي. القاهرة: مكتبة الاسكندرية : ٢٠٠٥

الملاحق

الاستعارة في سورة البقرة

الشرح	الاستعارة	الشواهد	الآية	الرقم
ختم بمعنى غشا أي غشا الله على قلوبهم و على سمعهم و على أبصارهم	الاستعارة التصريحية	ختم	<p>خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ^ط وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً^ط وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ</p> <p style="text-align: center;">﴿٧﴾</p>	١
اشتروا بمعنى استبدلوا أي أولئك الذبن استبدلوا الضلالة بالهدى	الاستعارة التصريحية	اشتروا	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَاحَتِ تَجِرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ</p> <p style="text-align: center;">﴿١٦﴾</p>	٢
تشتروا بمعنى تستبدلوا أي ولا تستبدلوا بِآيَاتِي ثَمناً قليلاً و إييا فالتقون	الاستعارة التصريحية	تشتروا	<p>وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ^ط وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي</p>	٣

			<p>ثُمَّ قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾</p>	
<p>الحجارة بمعنى القلوب القسوة أي ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كا القلوب القسوة</p>	<p>الاستعارة التصريحية</p>	<p>الحجارة</p>	<p>٤ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾</p>	
<p>اشتروا بمعنى استبدلوا أي أولئك الذبن استبدلوا الحياة الدنيا بالآخرة</p>	<p>الاستعارة التصريحية</p>	<p>اشتروا</p>	<p>٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ</p>	

			يُنصِرُونَ ﴿٨٦﴾	
اشتروا بمعنى باع أي بعسما باعوا به أنفسهم	الاستعارة التصريحية	اشتروا	بِعَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ^ص فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ^ج وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ ^ب مُهِينٌ ﴿٨٦﴾	٦
اشتروا بمعنى استبدلوا أي أولئك الذبن استبدلوا الضلالة بالهدي	الاستعارة التصريحية	اشتروا	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَهَ بِالْهَدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ^ج فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾	٧

<p>العهد بمعني الحبل أي الذبن ينقضون حبل الله</p>	<p>الاستعارة المكنية</p>	<p>العهد</p>	<p>٨ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ</p> <p style="text-align: center;"></p>
<p>وجهه الله بمعني نفسه وقلبه أي بلي من أسلم نفسه وقلبه لله</p>	<p>الاستعارة المكنية</p>	<p>وجهه الله</p>	<p>٩ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p> <p style="text-align: center;"></p>
<p>خطيئته بمعني ذنبه أي بلي من كسب سيئة وأحاطت به ذنبه</p>	<p>الاستعارة المكنية</p>	<p>خطيئته</p>	<p>١٠ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ</p> <p style="text-align: center;">^ص</p>

			هُمَّ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٦١﴾	
لأنّ القلوب من اسم مشتق لأنّ القلوب من اسم جامد	الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة	القلوب ختم	١١ حَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٢﴾	
لأنّ الضلالة بالهدى من اسم مشتق لأنّ اشتروا من اسم جامد	الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة	الضلالة بالهدى اشتروا	١٢ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٦٣﴾	
لأنّ بئاياتي من اسم مشتق لأنّ تشتروا من اسم جامد	الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة	بئاياتي تشتروا	١٣ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِئَايَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٦٤﴾	
لأنّ قلوبكم من اسم مشتق	الاستعارة الأصليّة	قلوبكم	١٤ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ	

<p>لأنّ قست من اسم جامد</p>	<p>الاستعارة التبعيّة</p>	<p>قست</p>	<p>ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾</p>	
<p>لأنّ الحياة الدنيا بالأخرة من اسم مشتق</p> <p>لأنّ اشتروا من اسم جامد</p>	<p>الاستعارة الأصليّة</p> <p>الاستعارة التبعيّة</p>	<p>الحياة الدنيا بالأخرة اشتروا</p>	<p>١٥ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا تَخَفُ عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾</p>	
<p>لأنّ أنفسهم من اسم مشتق</p> <p>لأنّ اشتروا من اسم جامد</p>	<p>الاستعارة الأصليّة</p> <p>الاستعارة التبعيّة</p>	<p>أنفسهم اشتروا</p>	<p>١٦ بِعَسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ</p>	

			<p>بَغِيًّا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾</p>	
<p>لأنَّ بالهدي من اسم مشتق لأنَّ اشتروا من اسم جامد</p>	<p>الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة</p>	<p>بالهدي اشتروا</p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَىٰ النَّارِ ﴿١٧﴾</p>	١٧
<p>لأنَّ العهد من اسم مشتق لأنَّ ينقضون من اسم جامد</p>	<p>الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة</p>	<p>العهد ينقضون</p>	<p>الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ</p>	١٨

			أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ 	
لأنَّ وجهه من اسم مشتق لأنَّ أسلم من اسم جامد	الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة	وجهه أسلم	بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 	١٩
لأنَّ خطيئته من اسم مشتق لأنَّ أحاطت من اسم جامد	الاستعارة الأصليّة الاستعارة التبعيّة	خطيئته أحاطت	بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ 	٢٠
معناه اشتروا مناسب بمشبهه به و هو استبدلوا	الاستعارة المرشحة	اشتروا	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَاحَتِ جِحْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ 	٢١

<p>لأن ينقضون عهد غير مناسب بمشبهه به وهو يطلون</p> <p>حبل</p>	<p>الاستعارة المطلقة</p>	<p>ينقضون عهد</p>	<p>٢٢</p> <p>الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ</p> <p></p>
<p>معناه شبه يكذب المنافق إلى الله و في أظهر إيمانهم واحفاء كفرهم " ب " يخادعون الله والذين ءامنوا " ثم استعر لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه, والقرينة " الحالية " .</p>	<p>الاستعارة التمثيلية</p>	<p>يخادعون الله الذين ءامنوا</p>	<p>٢٣</p> <p>تُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ</p> <p></p>
<p>معناه شبه الأعضاء الذين يتقبلون رئيسه عن أمره " ب " وماجعلنا القبيلة التي كنت</p>	<p>الاستعارة التمثيلية</p>	<p>وماجعلنا القبيلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع</p>	<p>٢٤</p> <p>وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ</p>

<p>عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه " ثم استعر لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه، والقرينة " الحالية " .</p>		<p>الرسول ممن ينقلب على عقبه</p>	<p>عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ</p> <p style="text-align: center;">﴿١٤٣﴾</p>	
<p>معناه شبه " ضع الحجر إلى ذلك المكن حيي بيني المبني " ب " قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا " ثم استعر لفظ الدال</p>	<p>الاستعارة التمثيلية</p>	<p>قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا</p>	<p>٢٥ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا</p>	

<p>علي المشبه به ليبدل المشبه ،والقرينة "اللفظية".</p>			<p>وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾</p>	
<p>معناه شبه " المستمسك با لحبل الحكم و عدم الإنصاف ترشيح " ب " فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة " ثم استعر لفظ الدال علي المشبه به ليبدل المشبه ،والقرينة " الحالية".</p>	<p>الاستعارة التمثيلية</p>	<p>فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة</p>	<p>٢٦ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾</p>	
<p>معناه شبه " الحديقة غناء من الثمرات و لكن أصابتها عندما محصوله " ب " أيود أحدكم أن تكون له، جنة من نجيل واعناب تجوى من تحتها الأثمار له من كل الثمرات " ثم استعر لفظ الدال علي</p>	<p>الاستعارة التمثيلية</p>	<p>أيود أحدكم أن تكون له، جنة من نجيل واعناب تجوى من تحتها الأثمار له من كل الثمرات</p>	<p>٢٧ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ</p>	

<p>المشبه به ليبدل المشبه محصولة، والقريظة " الحالية".</p>			<p>ضُعَفَاءٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾</p>
--	--	--	---